مذكرة التجويد

القرآن الكريم

الصف الثانى عشر

التعليم العام

الفصل الدراسي الأول

العام الدراسي ٢٠٢٦ / ٢٠٢٧

ملاحظة مهمة

المذكرة لا تغني عن الكتاب المدرسي.

إعداد

أ. يعقوب يوسف العنزي

مدير المدرسة

أ. ظاهر المحيسن

دروس التجويد المقررة

الدرس	عنوان الدرس	صفحات الكتاب
الدرس الأول	الوقف والسكت والقطع	١٥٦ إلى ١٥٩
الدرس الثاني	أقسام الوقف، والوقف الاختياري التام	١٦٠ إلى ١٦٤
الدرس الثالث	من أقسام الوقف الاختياري: الكافي والحسن	١٦٥ إلى ١٦٨
الدرس الرابع	من أقسام الوقف الاختياري: الوقف القبيح	١٦٩ إلى ١٧١

آيات الحفظ المقررة

الدرس	السورة والمقطع	الآيات
الدرس الأول	آل عمران	١٢١ إلى ١٢٤
الدرس الثاني	آل عمران	١٢٥ إلى ١٢٩
الدرس الثالث	الحشر (أ)	١ إلى ٥
الدرس الرابع	الحشر (ب)	٦ إلى ٧

الدرس	السورة والمقطع	الآيات
الدرس الخامس	الحشر (ج)	٨ إلى ١٠
الدرس السادس	الحشر (د)	١١ إلى ١٤
الدرس السابع	الحشر (هـ)	١٥ إلى ٢٠
الدرس الثامن	الحشر (و)	٢١ إلى ٢٤

آيات التلاوة المقررة

الدرس الأول	سورة الكهف (أ)	١ إلى ٢٠
الدرس الثاني	سورة الكهف (ب)	٢١ إلى ٤٥

الوقف والسكت والقطع

المصطلح	معناه لغة	معناه اصطلاحًا	صفة الأداء
الوقف	الكف والحبس.	قطع الصوت عن الكلمة زمنًا يتنفس فيه القارئ عادة، بنية استئناف القراءة، لا الإعراض عنها.	مع تنفس
السكت	المنع.	قطع الكلمة عما بعدها من غير تنفس، بنية استئناف القراءة.	دون تنفس
القطع	الإبانة والإزالة.	قطع القراءة رأسًا والانصراف عنها.	إنهاء القراءة

المصطلح	موضعه
الوقف	على رؤوس الآيات أو في أوسطها، ولا يكون في وسط الكلمة.
السكت	في وسط الكلمة أو آخرها، وهو مقيّد بالسماع والنقل.
القطع	لا يكون إلا على رؤوس الآيات.

علّل: الوقف من أهم أبواب التجويد.

لأنه يعين على فهم المعنى، والتمييز بين المعنيين المختلفين والمتناقضين، والحكمين المتغايرين.

مواضع السكت وأوجه القراءة بين الأنفال والتوبة

مواضع السكت الأربعة المقررة لحفص

السورة والآية	المثال عند الوصل	موضع السكت
الكهف: ١-٢	﴿عِوَجَا قَيِّمَا﴾	على الألف المبدلة من تنوين «عوجًا».
يس: ٥٢	﴿مَرْقَدِنَا هَٰذَا﴾	على ألف «مرقدنا».
القيامة: ٢٧	﴿مَنْ رَاقٍ﴾	على نون «مَنْ».
المطففين: ١٤	﴿بَلْ رَانَ﴾	على لام «بَلْ».

بين الأنفال والتوبة: لا بسملة

الوصل

وصل آخر الأنفال بأول التوبة مباشرة.

السكت

سكتة لطيفة بمقدار حركتين دون تنفس، ثم الوصل بأول التوبة.

القطع بينهما

التنفس بعد آخر الأنفال، ثم ابتداء التوبة.

أقسام الوقف وأحكامها

القسم	تعريفه	سبب تسميته	حكمه
الاختباري	الوقوف على كلمة أو حرف لبيان الحكم من حيث الحذف أو الإثبات، أو للتعليم.	لأنه إجابة عن سؤال أو تعليم متعلم.	يجوز للاختبار أو التعليم.
الاضطراري	ما يعرض للقارئ بسبب عطاس، أو ضيق نفس، أو نسيان، أو غلبة بكاء ونحو ذلك.	لأن سببه الاضطرار.	يجوز حتى تزول الضرورة، ثم يعود إلى ما يصح الابتداء به.
الانتظاري	الوقوف بقصد استيفاء أوجه الخلاف في الكلمة أو الآية عند القراءة بالروايات.	لانتظار استكمال الأوجه.	يجوز؛ وتوصل الكلمة بما بعدها إن تعلقت به.
الاختياري	أن يقف القارئ على الكلمة باختياره، دون عذر أو إجابة عن سؤال.	لأن الوقف باختياره.	يجوز إذا لم يوهم غير المراد، ويبتدئ حيث يصح المعنى.

مثّل للوقف الاختباري في التاء المفتوحة والمربوطة.

«امرأت»: يوقف عليها بالتاء، و«امرأة»: يوقف عليها بالهاء، وفق الرسم العثماني.

مثّل للوقف الاختباري في إثبات الياء وحذفها.

تثبت الياء عند الوقف على «الأيدي» (ص: ٤٥)، وتحذف عند الوقف على «الأيد» (ص: ١٧).

من أقسام الوقف الاختيارى: الوقف التام

آقسام الوقف الاختيارى

التام | الكافى | الحسن | القبيح

ما الوقف التام؟

ما تم معناه، ولم يتعلق بما بعده لفظًا ولا معنى.

ما حكمه؟

يحسن الوقف عليه والابتداء بما بعده، والوقف عليه أولى من الوصل.

أين يكثر الوقف التام؟

في أواخر السور، وعلى رؤوس الآيات، وعند انقضاء القصص؛ وقد يأتي في أثناء الآية.

متى يحرم الوصل ويسمى الوقف لازمًا؟

إذا أدى الوصل إلى فساد المعنى أو إيهام السامع خلاف المراد.

آمثلة الوقف التام واللازم

الوقف على	النوع
﴿فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾، آخر البقرة	تام
﴿سُبْحَانَهُ أَن يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ﴾	تام لازم
﴿وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾، آخر الحشر: ٢٤	تام
﴿أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾، آخر المجادلة: ٢٢	تام

الوقف اللازم والتطبيقات المحلولة

موضع الوقف اللازم	الابتداء بما بعده	سبب لزوم الوقف
﴿سُبْحَانَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ﴾	﴿لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾	لئلا يوهم الوصل أن ما بعد «ولد» صفة له.
﴿إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ﴾	﴿وَالْمَوْتَى يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ﴾	لئلا يتوهم دخول الموتى في المستجيبين.
﴿وَلَا يَحْزُنْكَ قَوْلُهُمْ﴾	﴿إِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا﴾	لئلا يظن السامع أن الجملة التالية من مقول قولهم.

صحّح: كل وقف واجب لذاته، ويأثم القارئ بتركه.

ليس في القرآن وقف واجب أو حرام لذاته؛ وإنما يكون ذلك لسبب، كإيهام غير المراد.

ما حكم الوقف على «الضالين» آخر الفاتحة؟

وقف تام؛ لانتهاء السورة وتمام المعنى.

هل كل وقف على رأس آية يسمى نوعًا واحدًا؟

لا؛ يراعى تمام المعنى وتعلقه بما بعده لفظًا ومعنى.

ما الفرق بين الوقف التام والوقف اللازم في أمثلة الدرس؟

التام يحسن الوقف عليه، ويصير الوقف لازمًا إذا أوهم الوصل معنى فاسدًا.

من أقسام الوقف الاختياري: الكافي والحسن

الوقف الكافي

ما الوقف الكافي؟

الوقف على ما تم في نفسه، وتعلق بما بعده معنى لا لفظًا.

أين يكثر؟ وما حكمه؟

يكثر على رؤوس الآيات داخل الموضوع الواحد، ويأتي في أثنائها.

يحسن الوقف عليه والابتداء بما بعده.

متى يحرم وصله؟

إذا أدى الوصل إلى خلاف المعنى المراد.

الوقف الحسن

ما الوقف الحسن؟

الوقف على ما تم في ذاته، وتعلق بما بعده لفظًا ومعنى.

ما حكمه إذا لم يكن على رأس آية؟

يحسن الوقف عليه، ولا يحسن الابتداء بما بعده إذا كان تابعًا لما قبله.

ما حكمه إذا كان على رأس آية؟

يحسن الوقف عليه والابتداء بما بعده؛ والوقف على رؤوس الآيات سنة، كما قرر الكتاب.

النوع	تمام المعنى	تعلقه اللفظي بما بعده	حكم الابتداء بما بعده
الكافي	تم معناه.	لا يتعلق لفظًا.	يحسن.
الحسن	تم معناه.	يتعلق لفظًا ومعنى.	يفرّق بين رأس الآية وغيره.

تطبيقات الوقف الكافي والحسن

عيّن الوقف وحكم الابتداء بما بعده

المثال	نوع الوقف	الابتداء والحكم والتعليل
﴿وَإِنَّ مِنْ شِيعَتِهِ لَإِبْرَاهِيمَ﴾	كاف	يحسنان؛ ويبدأ بـ﴿إِذْ جَاءَ رَبَّهُ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ﴾؛ لاتصال المعنى دون اللفظ.
﴿وَإِنَّ اللَّهَ لَعَفُوٌّ غَفُورٌ﴾	كاف	يحسنان؛ ويبدأ بـ﴿وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ﴾؛ لاتصال المعنى دون اللفظ.
﴿وَيَسْخَرُونَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا﴾	كاف لازم	يلزم الوقف؛ لئلا يوهم الوصل أن السخرية تشمل المتقين.
﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ قبل «رب العالمين»	حسن	يحسن الوقف، ولا يحسن الابتداء بـ«رب العالمين» وحدها.
﴿رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ رأس آية الفاتحة	حسن	يحسن الوقف والابتداء بـ﴿الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾.

علّل: يختلف حكم الابتداء بعد الوقف الحسن بحسب الموضع.

لأن الابتداء بالتابع دون متبوعه لا يحسن؛ ويجوز الابتداء بما بعد رأس الآية كما قرر الدرس.

من أقسام الوقف الاختيارى: الوقف القبيح

ما الوقف القبيح؟

ما لم يتم معناه؛ لتعلقه بما بعده لفظًا ومعنى.

الوقف على	الموضع فى السياق	وجه القبح
«تنزيل»	﴿تَنزِيلَ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ﴾	فصل المضاف عن المضاف إليه.
«قال»	﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ﴾	فصل الفعل عن فاعله.
«ذلك»	﴿ذَٰلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ﴾	الوقوف على المبتدأ دون خبره، وفق مثال الكتاب.
«سحر»	﴿وَيَقُولُوا سِحْرٌ مُسْتَمِرٌّ﴾	فصل الموصوف عن صفته.

ما حكم الوقف القبيح اختيارًا؟

لا يصح الوقف عليه ولا الابتداء بما بعده.

ماذا يفعل من وقف عليه للضرورة؟

يزيل عذره، ثم يرجع إلى ما يصح الابتداء به، ويصل الكلام.

الابتداء وأقبح القبيح

الابتداء

ما الابتداء؟

الشروع في القراءة، سواء كان بعد قطع وانصراف، أم بعد وقف.

ما حكم الاستعاذة والبسملة عند الابتداء؟

بعد القطع: تراعى أحكام الاستعاذة والبسملة.
بعد الوقف: لا حاجة إلى إعادتهما؛ لأنه للاستراحة وأخذ النفس.

علّل: لا يكون الابتداء إلا اختياريًّا.

لأنه لا تدعو إليه ضرورة كالوقف؛ فلا يكون إلا بكلام مستقل يفى بالمقصود.

أقبح القبيح

ما أقبح القبيح في الوقف والابتداء؟

ما يوهم خلاف المعنى المراد.

مثّل للوقف الموهم خلاف المراد.

الوقوف على «وما من إله» دون وصلها بـ«إلا إله واحد»؛ لأنه يوهم معنى غير المراد.

مثّل للابتداء الموهم خلاف المراد.

الابتداء بـ«إن الله فقير» دون بيان أنه من مقول الكافرين، كما حذّر الكتاب.

ما حكم تعمّد الوقف أو الابتداء الموهم خلاف المراد؟

من تعمّده عالمًا بمعناه أثم؛ وإن قصد المعنى الفاسد فقد كفر، كما ورد في الدرس.

تقويم الوقف والتطبيقات المحلولة

عيّن نوع الوقف على رؤوس الآيات من ٦ إلى ٩ من سورة البقرة، وعلّل.

رأس الآية	نوع الوقف	التعليل
﴿لَا يُؤْمِنُونَ﴾ (٦)	كاف	تم الكلام، وتعلق بما بعده معنى لا لفظًا.
﴿وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ (٧)	تام	انتهى وصف الكافرين، وبدأ الحديث عن المنافقين.
﴿وَمَا هُم بِمُؤْمِنِينَ﴾ (٨)	كاف	على استئناف «يخادعون الله»؛ فالارتباط معنوي.
﴿وَمَا يَشْعُرُونَ﴾ (٩)	كاف	لاتصال ما بعده بوصف المنافقين، مع استقلال الجملة.

وقف قارئ لعطاس، ثم عاد إلى موضع يصح الابتداء به؛ ما نوع الوقف؟

اضطراري؛ لأن سببه عذر يضطره إلى الوقف.

وقف المعلم لبيان النطق بالتاء في «امرأت»؛ ما نوعه؟

اختباري؛ لأنه لتعليم الحكم.

صحّح: السكت قطع الصوت مع التنفس.

السكت يكون من غير تنفس، بنية استئناف القراءة.

صحّح: يجوز اختيارًا الوقف على المضاف دون المضاف إليه.

هذا من الوقف القبيح؛ فلا يجوز اختيارًا.

وبعد تجويدك للحروفِ لا بد من معرفةِ الوقوف
وليس في القرآن من وقفٍ وجب ولا حرام غير ما له سبب